المصدر: الاهـــرام

التاريخ : ٢٢ مـــارس ٢٠٠٠

بعد اختتام جولته فى الأردن

البابا يبدأ زيارته للقدس بالدعوة إلى سلام عادل وشامل

فايتسمان يطالب باعتراف الفاتيكان بإسرائيل مركزا روحيا لليهود!

العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى وقرينته الملكة رانيا خلال وداعهما البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان أمس فى ختام زيارته للأردن.
(صورة للأهرام من أ. ب)

عمان - من سليم المعانى والقدس المحتلة - وكالات الأنباء: وصل بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى مساء أمس إلى اسرائيل قادما من الأردن، وذلك فى ثانى محطة من رحلته التاريخية إلى الأماكن المسيحية المقدسة، وجدد بابا الفاتيكان فى مطار بن جوريون بتل أبيب دعوته التى أطلقها فى عمان من أجل السلام والعدل فى الشرق الأوسط، وأضاف أن العالم يترقب عملية السلام، وحث شعوب المنطقة علي تحقيق سلام عادل ودائم للجميع، وأشار إلى أنه يهدف من رحلته الى تعزيز الحوار بين اتباع الديانات الثلاث (الاسلام والمسيحية واليهودية).

وأشاد الرئيس الاسرائيلى عيزرا فايتسمان الذى كان فى استقبال البابا فى مطار بن جوريون بما وصفه باغتذار الفاتيكان عن الجرائم التى ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وطالب رئيس اسرائيل بأن تعترف الكنيسة الكاثوليكية بكون دولة اسرائيل مركزا روحيا للشعب اليهودى وأضاف أن القدس مدينة السلام وعاصمة اسرائيل وقلب العالم اليهودى - وذلك على حد قوله.

وانتقل بابا الفاتيكان فى طائرة هليكوبتر عسكرية إسرائيلية من مطار «بن جوريون» إلى القدس حيث جرى تشديد إجراءات الأمن.

. ومن جانب آخر، نظم سكان مخيم الدهيشة بالضفة الغربية أمس مظاهرة داخل المخيم رفعوا خلالها مفاتيح منازلهم التى طردوا منها خلال حرب عام ١٩٤٨ وطالبوا بتأييد بابا الفاتيكان لحق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقد ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أنه من المقرر أن يقوم البابا بزيارة المخيم اليوم.

وفى إطار الإجراءات الأمنية المشددة، أعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقال ثلاثة من اليهود الأرثوذوكس وثلاثة فلسطينيين.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن اعتقال اليهود الأرثوذوكس جاء أثناء قيامهم بلصق منشورات ضد البابا فى شوارع القدس.

وكان يهود أرثوذوكس قد صبوا لعناتهم على البابا خلال إقامة شعائرهم الدينية الليلة قبل الماضية.

أما بالنسبة للمعتقلين الفلسطينيين فقد زعمت المتحدثة باسم الشرطة أنهم كانوا يخططون لاعمال من شأنها التشويش على زيارة البابا ـ ويذكر أن القوات الإسرائيلية قامت بإزالة وتمزيق الأعلام الفلسطينية التى كانت قد ارتفعت فى القدس تحية لزيارة بابا الفاتيكان.

وكان جاييم رامون الوزير الإسرائيلى المسئول عن زيارة بابا الفاتيكان الى إسرائيل قد أعلن فى وقت سابق أن البابا قد طلب من المسئولين الإسرائيليين عدم استغلال زيارته لأغراض دينية.

وأضاف ان السلطات الإسرائيلية ستعمل على الاستجابة لرغبة البابا لكى تكون زيارته دينية، معربا عن أمله فى أن تحترم كل الجهات رغبة البابا وخاصة الجانب الفلسطينى.

واعتبر «رامون» أن التصريحات التى أدلى بها البابا فى الأردن لاتعد تدخلا فى القضايا السياسية، وأنها تطلعات ورغبات يشاركه فيها الجميع بإحلال السلام فى المنطقة.وأوضح الحاخام الأكبر لإسرائيل «لاو» أن وصف زيارة البابا الى إسرائيل بالزيارة التاريخية أمر غير مبالغ فيه.

وأضاف ان البابا الحالى هو الذى قرر اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وإسرائيل وان هذه هى المرة الأولى التى يقوم فيها الحبر الأعظم بزيارة لإسرائيل.

وأكدت الدكتورة حنان عشراوى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى ان زيارة البابا الى القدس رحلة للاعتراف بالهوية الفلسطينية وبالحق الفلسطينى والوجود المتواصل فى القدس.

واتهم فيصل الحسينى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل بمحاولة افساد زيارة بابا الفاتيكان للقدس.

وأوضح ان الشعب الفلسطينى يريد أن يحتفل بهذه المناسبة التاريخية فى عاصمته التى تريد إسرائيل الغاء وجوده فيها، مؤكدا أن هذا يزيد من معاناة الشعب الفلسطينى.

وكان البابا يوحنا بولس الثانى قد ألقى قداسا فى استاد العاصمة الأردنية عمان أكد فيه ان السلام هو لغة الحضارة وان السلام هو روحها، وان الله يدعونا دوما الى تحقيق السلام من أجل أن يتحقق الازدهار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية